



التحليل المالي لمؤشرات مخاطر السيولة المصرفية

دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية

كرم عامر خليل العلاف⁽¹⁾ أ. د نوال يونس آل مراد⁽²⁾ أ.م. د سمير طه ياسين⁽³⁾

الجامعة التقنية الشمالية / الكلية التقنية الإدارية

المستخلص:

يهدف الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى تحليل مؤشرات مخاطر السيولة المصرفية في عدد من المصارف التجارية العراقية، حيث تبلورت المشكلة البحثية للدراسة في تحديد المؤشرات المالية المناسبة لقياس وتقييم نسبة السيولة المصرفية الذي يعد جزءاً أساسياً من مشكلة الدراسة التي تنبثق من عدم وجود تخطيط مسبق واضح واستراتيجية محكمة تعمل على خدمة المصارف التجارية، ولتحقيق ما هدفت إليه تبنت الدراسة المنهج (الوصفي التحليلي) في تقديمها للأطر الفكرية، ومعالجتها للبيانات المالية للمصارف عينة الدراسة والبالغ عددها (25) مصرفاً تجارياً عراقياً، وتحللها ومن ثم تفسيرها، باستخدام مجموعة من الأدوات والأساليب الإحصائية، اشتملت على (التحليل العاملي، الانحدار اللوجستي الثنائي)، من خلال الإستعانة بالحزم الإحصائية (SPSS)، لتتوصل الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تركز على أهمية دمج المؤشرات المالية المستخلصة من التدفقات النقدية ضمن استراتيجيات الإدارة المالية في المصارف العراقية. هذا التكامل يعزز قدرة المصارف على اتخاذ قرارات مالية قائمة على بيانات دقيقة وموثوقة. كما يساهم في تحسين الأداء العام للمصارف وتقليل المخاطر المتعلقة بالسيولة من خلال التركيز على تحسين التدفقات النقدية، لتختتم الدراسة بمجموعة من المقترحات تمثل أهمها بضرورة تصميم استراتيجيات متكاملة لإدارة السيولة المصرفية والتي تعتمد بشكل كبير على مؤشرات التدفقات النقدية. وهذه الاستراتيجية يجب أن تتضمن خطط طوارئ لمواجهة نقص السيولة المفاجئ وآليات لتحسين التدفقات النقدية. إلى جانب التركيز على التخطيط المالي الاستباقي الذي يضمن الاستعداد الأمثل للتقلبات السوقية.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات المالية لمخاطر السيولة المصرفية، المصارف التجارية العراقية.

المقدمة: في عالم المصارف، حيث القرارات المالية تؤثر على اداء المصارف، أصبح تقييم الأداء المالي للبنوك ومراقبته أمراً لا غنى عنه. ويشكل فهم الوضع المالي للزبائن وتحليل قدرتهم على الايفاء بالتزاماتهم تجاه المصرف المقرض يمثل امر اساس في ضمان استقرار المصارف وقدرتها على تلبية طلبات زبائنهم من السحوبات وتوفير التمويل لمشاريعهم و لتحقيق هذه الأهداف الحيوية، يعتمد المحللون الماليون على كشف التدفق النقدي، المُعد وفقاً للمعيار الدولي السابع والقاعدة المحاسبية (1) الصادرة عن مجلس المعايير المحاسبية والرقابية.

أما عن الحد من مخاطر السيولة، فيجب على مستخدمي القوائم المالية معرفة حالة العمل وإمكانية مواجهة حالات عدم القدرة على سداد الالتزامات قصيرة الأجل، يساعد ذلك المدراء الماليين على اتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب، مما يعزز بقاء المصارف والاستمرارية والحفاظ على سمعتها، وأصبح الحد من مخاطر السيولة مجالاً مهماً للباحثين والمحللين الماليين، نظراً للفوائد الكبيرة التي يوفرها لجميع المستخدمين داخل المصارف وخارجها، مثل المديرين والمستثمرين والمقرضين، من خلال منعهم من الوقوع في مشاكل عدم الوفاء بالالتزامات واستغلال السيولة الفائضة في استثمارات جديدة.

وتزداد مخاطر السيولة في حالة عدم إعطاء إدارات المصارف الأهمية الكافية لإعداد كشف التدفق النقدي وتحليله، يؤدي ذلك إلى صعوبة في إعداد وتحليل هذه البيانات من قبل موظفي القسم المالي، والاعتماد على المعلومات التاريخية الواردة في قائمتي الدخل والميزانية دون تقديم كشف التدفق النقدي. تُشير اللائحة الإرشادية الصادرة من المصرف المركزي في 2015/12/27 إلى ضرورة تقديم طالب القرض كشفاً بالتدفق النقدي كجزء من متطلبات منح الائتمان.

وبناءً على ما تقدم، تضمنت الدراسة ثلاثة مباحث رئيسية، إذ تسلسلت مباحث الدراسة حسب منهاجها، مبتدئة بالمبحث الأول والمتضمن عرض تفاصيل الإطار المنهجي للدراسة، كما واشتمل المبحث الثاني على إيضاح ماهية مخاطر السيولة المصرفية، في حين خصص المبحث الثالث لعرض الجانب الميداني للدراسة فضلاً عن تقديمه لمجموعة من الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة والمقترحات المقدمة للمصارف المبحوثة.

المبحث الأول: منهجية الدراسة

يختص المبحث الحالي بعرض الفقرات التي بُنيت إجراءات الدراسة الحالية على أساسها، فمن أجل ذلك يسعى الباحث إلى إيضاح مشكلة الدراسة، وأهميتها والفرضيات التي دعت إلى البحث فيها، إلى جانب الأهداف التي تسعى للتوصل إليها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: مشكلة الدراسة

ضمن بيئة العمل تواجه المصارف التجارية مجموعة من المخاطر المصرفية، ومن بينها تبرز مشكلة السيولة النقدية كواحدة من أهم التحديات التي تواجهها ويعد ادارة السيولة النقدية هدفاً رئيسياً للمصارف التجارية، إلا أن بعضها يجد صعوبة في تحقيق ذلك بسبب نقص في المعلومات المتاحة في قوائم التدفقات النقدية.

وتعتبر مشكلة سحب الودائع من قبل الجمهور دون استثمارها من قبل المصرف في مشاريع مختلفة مشكلة أخرى تزيد من تعقيد مشكلة السيولة ويعكس ذلك نقص التوازن بين أهداف المصارف التجارية، بما في ذلك تحقيق الأرباح وضمان الأمان المالي وتوفير السيولة.

وان تحديد المؤشرات المالية المناسبة لقياس وتقييم نسبة السيولة المصرفية يعد جزءاً أساسياً من مشكلة الدراسة التي تنبثق من عدم وجود تخطيط مسبق واضح واستراتيجية محكمة تعمل على خدمة المصارف التجارية. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الآتية:

هل استخدام كشف التدفقات النقدية كأداة رئيسة لتقييم مخاطر السيولة يمكن أن يساعد في تمييز أكثر دقة بين المصارف المعرضة لمخاطر السيولة العالية والمصارف الأخرى، حيث يوفر للمراقبين والجهات المعنية نظرة شاملة على التدفقات النقدية ومدى استقرارها؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تسعى المصارف إلى تحقيق البقاء والنمو والاستمرارية، ولكنها قد تواجه تحديات متعددة مثل مخاطر السيولة خلال دورة حياتها، وهي مشكلة غير مرغوب فيها من قبل جميع أصحاب المصلحة في الأسواق المالية. لتبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال الكشف عن مؤشرات مخاطر السيولة، التي تُعتبر أداة إنذار مبكر تساعد في الحفاظ على استمرارية نشاط المصارف وموقعها التنافسي بالاعتماد على المعلومات المتاحة. ويمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. تطبيق إجراءات فعّالة لإدارة السيولة وذلك من خلال تحليل ومراقبة النسب المشتقة من كشف التدفقات النقدية التي تمكن المصارف من تحديد الاحتياجات المالية واتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان توافر السيولة المطلوبة في الأوقات الضرورية.
2. تحقيق النمو وتحسين المركز المالي وذلك من خلال فهم دقيق لتدفقات النقدية التي تمكن المصارف من تحسين استثماراتها وأنشطتها بشكل يساهم في تحقيق نمو مستدام وتحسين الأرباح، وتعزيز المركز المالي للمصارف.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تحليل المؤشرات المالية لمخاطر السيولة المصرفية، ومعالجة التحديات التي تواجهها المصارف في هذا السياق. وبناءً على أهمية الدراسة، تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. بيان المضامين التي يحملها كشف المؤشرات المالية لمخاطر السيولة المصرفية فضلاً على تأثير الإجراءات الواجب تبنيها لإدارة السيولة بشكل فعال دون أي مخاطر.
2. الكشف عن طبيعة وحجم واتجاه التأثيرات التي يتركها كشف المؤشرات المالية لمخاطر السيولة المصرفية.
3. تحليل المحتوى المعلوماتي لكشف المؤشرات المالية لمخاطر السيولة المصرفية ومدى إسهامها في توفير رؤية واضحة للمستفيدين عن أداء المصارف عينة الدراسة.

خامساً: البرمجيات المستخدمة في التحليل الإحصائي

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لغرض التحليل العاملي (Factor Analysis) وتحليل الانحدار المتعدد حيث يهدف هذا التحليل الى استخدام نتائج النسب في تقييم مخاطر السيولة وتقسيم المصارف إلى فئات بناءً على مدى تعرضها لمخاطر السيولة، وبالتالي يساعد في اتخاذ القرارات المالية المناسبة لتجنب هذه المخاطر.

سادساً: حدود الدراسة

لكل دراسة سواء كانت نظرية أم عملية حدود بحثية متنوعة، عليه تم تطبيق الدراسة الحالية وفقاً للحدود الآتية:

1. **الحدود الزمانية:** امتدت حدود الدراسة زمنياً للمدة من (2018-2022)
2. **الحدود المكانية:** تم تطبيق الجانب الميداني للدراسة في (25) مصرفاً تجارياً في العراق.

المبحث الثاني: الجانب النظري للدراسة

توطئة: تلعب السيولة دوراً حاسماً في استقرار الأنظمة المالية، وقد يؤدي نقص السيولة إلى عدم قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته المالية في الظروف العادية. والأخطر من ذلك، عندما يتعلق الأمر بحالة طارئة غير متوقعة مثل الأزمات المالية أو الصدمات الاقتصادية، فإن مشاكل السيولة قد تؤدي إلى إفلاس المصارف وعدم استقرار النظام المالي بأكمله. في ضوء ذلك، يستعرض الباحث مستعيناً بالأدبيات ذات العلاقة، مجموعة من الفقرات لمخاطر السيولة المصرفية من خلال عرض مفهومها وأسبابها وكيفية إدارتها وعلى النحو الآتي:

أولاً: مفهوم مخاطر السيولة

هي تلك المخاطر التي تنشأ عندما تصبح استخدامات المصرف أكبر من موارده أثناء قيامه بنشاطاته، وقد يواجه المصرف حالتين في هذا الصدد: (بونيهي، 2016، 218).

الحالة الأولى: وتسمى بخطر السيولة الفورية، وهي تنشأ عندما يكون المصرف غير قادر على الوفاء بالتزامات قصيرة الأجل بسبب طلبات السحب الهائلة وغير المتوقعة لأموال المودعين أو مؤسسات الائتمان الأخرى.

الحالة الثانية: وتسمى بخطر التحويل، وفي هذه الحالة فإن المصرف يواجه صعوبات في تحويل موجوداته بسرعة إلى موجودات سائلة. وتجدر الإشارة إلى أن المصرف قد يفقد فرصاً مهمة في السوق بسبب عدم توفره على سيولة، كما قد يفقد سمعته إذا تكرر عجزه عن تلبية سحبيات المودعين.

يقصد بمخاطر السيولة المخاطر التي تواجه المصارف عندما لا تتوفر لديها الأموال الكافية لمقابلة الالتزامات المالية في الاوقات المحددة لها وتشمل مخاطر السيولة مخاطر قصيرة الأجل ومخاطر طويلة الأجل، لا بد من المصرف القدرة على

مواجهة الطلب على السيولة الناشئة عن رغبة الزبائن في سحب جزء من ودائعهم أو في حصولهم على قروض، إذا أمام المصرف مصدران للسيولة هما:

■ الموجودات والمطلوبات.

■ الاقتراض من الغير.

وتتمثل مخاطر السيولة في عدم قدرة المصارف على الوفاء بالتزاماتها المالية بشكل فوري عند استحقاقها، وذلك نتيجة عدم توفر ما يكفي من النقدية أو الموجودات القابلة للتسييل. وتتمثل أيضاً بعدم قدرة المصارف على الوفاء بالتزاماتها المالية عند استحقاقها نتيجة نقص السيولة، وهو ما قد يؤدي إلى خسائر أو أزمات مالية. (احلاسه، 2013، 57).

ثانياً: إدارة مخاطر السيولة

تُعتبر إدارة مخاطر السيولة عاملاً حاسماً لاستقرار المنظمات المالية وسمعتها. الفشل في توفير السيولة اللازمة قد يؤدي إلى انهيار المصرف وتداعيات سلبية تمتد إلى النظام المالي بأكمله. لهذا، تتجاوز إدارة السيولة مراقبة الأرقام لتشمل استراتيجيات شاملة ونماذج مالية تضمن توفر الموارد النقدية الكافية حتى في أسوأ الظروف (Jasienė et al., 2012, 186).

إذ كشفت الأزمات المالية العالمية هشاشة السيولة لدى العديد من المصارف، مما أبرز أهمية الإدارة الفعّالة لمخاطر السيولة كضرورة للاستدامة المالية. لذلك، تحتاج المصارف إلى تصميم وتنفيذ استراتيجيات متقدمة تشمل قياس المخاطر بطرق كمية ونوعية، مع وضع خطط طوارئ واختبارات ضغط دورية للحفاظ على الاستقرار المالي وتحقيق الثقة مع الزبائن والمستثمرين (Jasienė et al., 2012, 188).

كما عرف Cornett وآخرون إدارة مخاطر السيولة على أنها عملية تهدف إلى ضمان قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته المالية عند استحقاقها دون الحاجة إلى اللجوء إلى تصفية الموجودات بشكل سريع أو تحمل تكاليف تمويل مرتفعة. تعتمد هذه الإدارة على وضع استراتيجيات شاملة، تشمل التحليل الدوري للتدفقات النقدية، وتقييم الفجوات الزمنية بين الموجودات والمطلوبات، واستخدام الأدوات المالية المختلفة لتحقيق التوازن بين السيولة المتاحة والمتطلبات المالية، مع مراعاة الحفاظ على ربحية المصرف واستقراره (Cornett et al., 2010, 5).

ثالثاً: أهمية إدارة مخاطر السيولة

تلعب إدارة مخاطر السيولة دوراً محورياً في ضمان استقرار المصارف وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في الأوقات العادية وأثناء الأزمات، إن إدارتها بشكل فعال يسهم في تعزيز الثقة بين المودعين والمستثمرين، وتجنب الأزمات المالية التي قد تهدد بقاء المصرف، لذلك، تعتبر هذه الإدارة أحد العوامل الأساسية لتحقيق السيولة المطلوبة للمصارف وضمان الاستدامة المالية، وفيما يلي أهم النقاط التي تعبر عن أهمية إدارة مخاطر السيولة (خياطة وآخرون، 2013، 97):

- حماية المصرف من الأزمات المالية المفاجئة: تتيح إدارة مخاطر السيولة للمصرف الحفاظ على استقراره وتجنب حالات العجز المالي في أوقات الطوارئ.
- تعزيز ثقة المودعين والمستثمرين: تعكس القدرة على تلبية الالتزامات المالية بشكل منتظم كفاءة المصرف، مما يزيد من ثقة الزبائن.
- تحقيق الاستقرار المالي للمصرف: الإدارة الفعالة للسيولة تضمن استمرار العمليات المالية للمصرف دون انقطاع.
- دعم التخطيط الاستراتيجي: تقديم صورة واضحة للمخاطر المالية يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر دقة.
- تحقيق التوازن بين السيولة والربحية: تجنب الاعتماد المفرط على التمويل الطارئ، مما يقلل من تكاليف التمويل ويعزز الربحية.

رابعاً: أهداف إدارة مخاطر السيولة

- تهدف إدارة مخاطر السيولة في المصارف إلى تحقيق عدة أهداف استراتيجية تسعى إلى ضمان السيولة الكافية لمواجهة أي التزامات مالية طارئة، ومن أبرز هذه الأهداف (طبي، 2017، 114):
- الامتثال للمتطلبات التنظيمية والقانونية يتمثل في التأكد من تحقيق التوافق مع الضوابط التي تضعها السلطات النقدية، وخاصة البنك المركزي، بما يحافظ على استقرار النظام المالي.
 - استقطاب الأرصدة وتقليل تكلفة التمويل من خلال وضع استراتيجيات تهدف إلى جذب ودائع مستقرة من مصادر متعددة، مما يقلل من تكاليف التمويل ويعزز من قوة المصرف المالية.
 - التركيز على التمويل طويل الأجل يهدف إلى تقليل الاعتماد على التمويل قصير الأجل الذي يُعد أكثر عرضة للتقلبات، والاتجاه نحو مصادر تمويل طويلة الأجل أكثر استقراراً.
 - التوافق مع حجم الأنشطة المصرفية يتطلب تحديد حجم السيولة بما يتناسب مع حجم أنشطة المصرف واحتياجاته المختلفة، لضمان توفر السيولة الكافية لتغطية جميع الالتزامات.
 - المراجعة الدورية لسياسات السيولة تتم عبر إجراء مراجعات منتظمة للسياسات المالية لضمان مواكبة التغيرات في الأسواق وتحقيق الاستجابة السريعة لأي تحديات قد تواجه المصرف.
 - وضع حدود آمنة لتجنب المخاطر يتضمن إنشاء ضوابط وسقوف تحدد الحدود القصوى للمخاطر المقبولة بما يضمن استدامة السيولة في ظل السيناريوهات المختلفة.
 - التخطيط للتعامل مع الأزمات يتطلب التأكد من وجود خطط طوارئ مفصلة لمواجهة حالات نقص السيولة والتصرف الفوري لضمان استمرارية العمليات المصرفية دون تعثر.

خامساً: مؤشرات مخاطر السيولة

تعد مؤشرات مخاطر السيولة من أولى المؤشرات التي تؤثر في النظام المالي أو أداء المصارف، لأن نقص أو السيولة الكافية ينعكس في انخفاض الدائع ويجبر المصارف على التخلص من بعض الموجودات الأكثر أماناً الأكثر سيولة لمواجهة

الديون المتزايدة وسيكون لانخفاض حجم القروض بسبب زيادة المخاطر وارتفاع أسعار الفائدة تأثير سلبي على النظام المالي بأكمله وبالتالي زعزعة استقراره (عباس، 2021، 206)، وان أهم مؤشرات قياس مخاطر السيولة التي تعتمد على البيانات المالية للتقارير السنوية للمصارف هي كالتالي (النويران، 2019) (الذبحاوي وفرج، 2022)، (بركاني، 2015، 90): في ضوء ذلك، يستعرض الباحث مؤشرات مخاطر السيولة على النحو الآتي:

1. مخاطر السيولة= النقد والأرصدة لدى المصارف / إجمالي الموجودات
يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى انخفاض مخاطر السيولة على اعتبار ذلك يعكس زيادة الأرصدة النقدية سواء كانت في الصندوق أو لدى المصارف والتي يواجه المصرف التزاماته المختلفة (Alim et al., 2021,10).
2. مخاطر السيولة= النقد والاستثمارات قصيرة الأجل / إجمالي الموجودات
يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى انخفاض مخاطر السيولة على اعتبار أن ذلك يمكن زيادة النقد والاستثمارات التي يواجه المصرف التزاماته المختلفة (قايدى وبن خرناجي، 2016: 83)، (بركاني، 2015، 90).
3. مخاطر السيولة= إجمالي القروض / إجمالي الودائع
ويشير ارتفاع هذا المؤشر إلى ارتفاع مخاطر السيولة على اعتبار أن ذلك يزيد من نسبة القروض التي يتعذر تصنيفها بسهولة عند الحاجة إلى سيولة على صعيد آخر إن زيادة نسبة القروض إلى الودائع تؤثر حاجة المصرف إلى زيادة مصادر نقدية جديدة لتلبية طلبات الإقراض الجديدة (Alim et al., 2021,10).
4. مخاطر السيولة= الموجودات المتداولة / إجمالي الودائع
يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى انخفاض مخاطر السيولة، لأن ذلك يعكس الزيادة في الموجودات المتداولة التي يواجه المصرف التزاماته الأخرى (بركاني، 2015، 91) (عبد الستار، 2012: 126 - 127)
5. مخاطر السيولة = استثمارات قصيرة الأجل / إجمالي الودائع
يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى انخفاض مخاطر السيولة بعد ذلك يعكس زيادة الاستثمارات قصيرة الأجل التي يواجه بها المصرف التزاماته (المرسومي، 2017: 47).

المبحث الثالث: التحليل المالي لمؤشرات مخاطر السيولة المصرفية

1. نسبة النقد والأرصدة إلى إجمالي الموجودات (Y_1):

يقيس هذا المؤشر مدى المخاطر التي يتعرض لها المصرف عند مقارنة مجموع النقد والأرصدة التي يمتلكها لدى البنك المركزي العراقي وأرصده لدى البنوك والمؤسسات المصرفية بإجمالي الموجودات لديه. ويتم حساب هذا المؤشر من خلال قسمة إجمالي النقد والأرصدة على إجمالي الموجودات. يظهر الجدول (33) نسبة النقد والأرصدة إلى إجمالي الموجودات

للمصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للفترة (2018-2022). حيث يتبين من خلال الجدول أن مصرف الثقة الدولي الإسلامي احتل الترتيب الأول من حيث تحقيقه لأكبر معدل للمؤشر قدره (2.480)، ثم يأتي مصرف كوردستان الدولي الإسلامي للاستثمار والتمويل بالترتيب الثاني لتحقيقه معدل للمؤشر قدره (0.828)، ثم مصرف سومر التجاري بالترتيب الثالث لتحقيقه معدل للمؤشر قدره (0.694)، بينما يأتي مصرف العطاء الإسلامي للاستثمار والتمويل بالترتيب الأخير في تحقيقه لأقل معدل للمؤشر قدره (0.018). وبالنسبة لاستقرار وتقلبات أداء مؤشر نسبة النقد والأرصدة إلى إجمالي الموجودات للمصارف خلال فترة الدراسة، نجد أن مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار يعتبر الأكثر استقراراً في أداء المؤشر خلال فترة الدراسة مقارنةً بباقي المصارف لتحقيقه أقل قيمة لمعامل الاختلاف للمؤشر والبالغة (5%)، يليه مصرفي المنصور للاستثمار والخليج التجاري ثانياً بمعامل اختلاف (7%)، ثم مصرف أربيل للاستثمار والتمويل ثالثاً بمعامل اختلاف (15%)، ويعتبر مصرف الثقة الدولي الإسلامي للاستثمار الأكثر تقلباً في أداء المؤشر خلال فترة الدراسة مقارنةً بباقي المصارف لتحقيقه أكبر قيمة لمعامل الاختلاف والبالغة (137%).

بلغ المعدل العام لمؤشر نسبة النقد والأرصدة إلى إجمالي الموجودات للمصارف التجارية عينة الدراسة للفترة (2018-2022) ما يقارب (0.536) مما يشير إلى أن مجموع النقد والأرصدة التي يمتلكها المصرف لدى البنك المركزي العراقي وأرصده لدى البنوك والمؤسسات المصرفية تعادل تقريباً نصف إجمالي موجوداته، وهذا يبين أن المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة بصورة عامة معرضة لمخاطر السيولة وفق هذا المؤشر.

وبين الجدول (1) نسبة النقد والأرصدة إلى إجمالي الموجودات للمصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للفترة (2018-2022).

الجدول (1): نسبة النقد والأرصدة إلى إجمالي الموجودات للمصارف التجارية عينة الدراسة للفترة (2018-2022)

ت	المصارف	2018	2019	2020	2021	2022	AVG	STD	C.V
1	مصرف أربيل	0.660	0.630	0.630	0.480	0.490	0.578	0.086	15%
2	مصرف الموصل	0.460	0.400	0.440	0.710	0.680	0.538	0.145	27%
3	مصرف الاقتصاد	0.064	0.056	0.042	0.134	0.136	0.086	0.045	52%
4	مصرف جيهان	0.451	0.484	0.654	0.442	0.396	0.485	0.099	20%
5	مصرف كوردستان	0.960	0.962	0.003	2.212	0.005	0.828	0.910	110%
6	مصرف الطيف	0.799	0.806	0.828	0.535	0.346	0.663	0.214	32%

%35	0.147	0.424	0.625	0.513	0.381	0.246	0.354	مصرف الجنوب	7
%41	0.177	0.429	0.162	0.341	0.515	0.529	0.597	مصرف عبر العراق	8
%22	0.144	0.658	0.526	0.548	0.641	0.692	0.885	مصرف القرطاس	9
%45	0.207	0.458	0.199	0.373	0.401	0.574	0.742	مصرف نور العراق	10
%46	0.210	0.457	0.175	0.335	0.493	0.561	0.720	المصرف الأهلي	11
%58	0.021	0.036	0.058	0.055	0.036	0.013	0.016	مصرف المتحد	12
%7	0.046	0.662	0.598	0.660	0.645	0.685	0.720	مصرف المنصور	13
%22	0.063	0.285	0.324	0.256	0.375	0.229	0.238	مصرف العالم	14
%24	0.169	0.694	0.668	0.718	0.505	0.617	0.960	مصرف سومر	15
%46	0.158	0.343	0.181	0.200	0.544	0.455	0.337	المصرف التجاري	16
%7	0.032	0.474	0.507	0.503	0.459	0.470	0.429	مصرف الخليج	17
%39	0.104	0.265	0.105	0.296	0.223	0.351	0.351	مصرف زين العراق	18
%67	0.012	0.018	0.008	0.037	0.021	0.010	0.014	مصرف العطاء	19
%44	0.303	0.683	0.430	0.923	0.282	0.866	0.912	مصرف الائتمان	20
%76	0.297	0.389	0.267	0.297	0.168	0.300	0.912	مصرف إيلاف	21
%65	0.443	0.677	0.647	0.662	0.407	0.524	1.524	مصرف أمين العراق	22

23	مصرف التنمية	0.377	0.359	0.210	0.294	0.264	0.301	0.068	23%
24	مصرف الشرق الأوسط	0.472	0.467	0.457	0.507	0.507	0.482	0.023	5%
25	مصرف الثقة	0.475	0.536	1.963	8.448	0.980	2.480	3.389	137%
المعدل العام لجميع المصارف		0.536							

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير سوق العراق للأوراق المالية WWW.ISX-IQ.NET

المتوسط الحسابي (Average (AVG)، الانحراف المعياري (Standard Deviation (STD)، معامل الاختلاف (Coefficient of Variation (C.V): من مخرجات البرنامج (SPSS-27)

2- نسبة النقد والأرصدة والاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي الموجودات (Y₂):

يقيس هذا المؤشر مدى المخاطر التي يتعرض لها المصرف عند مقارنة مجموع النقد والأرصدة التي يمتلكها لدى البنك المركزي العراقي والاستثمارات قصيرة الأجل (الموجودات المالية وضم البيوع المؤجلة وضم أخرى) بإجمالي الموجودات لديه. ويتم حساب هذا المؤشر من خلال قسمة مجموع النقد والأرصدة والاستثمارات قصيرة الأجل على إجمالي الموجودات. يظهر الجدول (34) نسبة النقد والأرصدة والاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي الموجودات للمصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للفترة (2018-2022). حيث يتبين من خلال الجدول أن مصرف الثقة الدولي الإسلامي احتل الترتيب الأول من حيث تحقيقه لأكبر معدل للمؤشر قدره (0.888)، ثم يأتي مصرف الائتمان العراقي بالترتيب الثاني لتحقيقه معدل للمؤشر قدره (0.840)، ثم مصرف كوردستان الدولي الإسلامي للاستثمار والتمويل بالترتيب الثالث لتحقيقه معدل للمؤشر قدره (0.812)، بينما يأتي التجاري العراقي بالترتيب الأخير في تحقيقه لأقل معدل للمؤشر قدره (0.029). وبالنسبة لاستقرار وتقلبات أداء مؤشر نسبة النقد والأرصدة والاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي الموجودات للمصارف خلال فترة الدراسة، نجد أن مصرف الطيف الإسلامي للاستثمار والتمويل يعتبر الأكثر استقراراً في أداء المؤشر خلال فترة الدراسة مقارنةً بباقي المصارف لتحقيقه أقل قيمة لمعامل الاختلاف للمؤشر والبالغة (4%)، يليه مصرف المنصور للاستثمار ثانياً بمعامل اختلاف (5%)، ثم مصرف الخليج التجاري ثالثاً بمعامل اختلاف (6%)، ويعتبر مصرف الثقة الدولي الإسلامي للاستثمار الأكثر تقلباً في أداء المؤشر خلال فترة الدراسة مقارنةً بباقي المصارف لتحقيقه أكبر قيمة لمعامل الاختلاف والبالغة (132%).

بلغ المعدل العام لمؤشر نسبة النقد والأرصدة والاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي الموجودات للمصارف التجارية عينة الدراسة للفترة (2018-2022) ما يقارب (0.502) مما يشير إلى أن مجموع النقد والأرصدة التي يمتلكها المصرف لدى البنك المركزي العراقي والاستثمارات قصيرة الأجل تعادل تقريباً نصف إجمالي موجوداته، وهذا يبين أن المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة بصورة عامة معرضة لمخاطر السيولة وفق هذا المؤشر.

وبين الجدول (2) نسبة النقد والأرصدة والاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي الموجودات للمصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للفترة (2018-2022).

الجدول (2): نسبة النقد والأرصدة والاستثمارات قصيرة الأجل إلى إجمالي الموجودات للمصارف التجارية عينة الدراسة

للفترة (2018-2022)

ت	المصارف	2018	2019	2020	2021	2022	AVG	STD	C.V
1	مصرف أربيل	0.570	0.600	0.600	0.440	0.460	0.534	0.078	%15
2	مصرف الموصل	0.410	0.250	0.310	0.530	0.490	0.398	0.118	%30
3	مصرف الاقتصاد	0.080	0.072	0.053	0.137	0.138	0.096	0.039	%41
4	مصرف جيهان	0.428	0.453	0.607	0.375	0.340	0.441	0.103	%23
5	مصرف كوردستان	0.932	0.963	0.004	2.089	0.070	0.812	0.847	%104
6	مصرف الطيف	0.799	0.806	0.832	0.798	0.743	0.796	0.032	%4
7	مصرف الجنوب	0.554	0.493	0.655	0.759	0.849	0.662	0.145	%22
8	مصرف عبر العراق	0.675	0.585	0.573	0.414	0.166	0.483	0.200	%41
9	مصرف القرطاس	0.853	0.720	0.574	0.646	0.608	0.680	0.111	%16
10	مصرف نور العراق	0.855	0.736	0.687	0.546	0.571	0.679	0.126	%19
11	المصرف الأهلي	0.443	0.347	0.348	0.256	0.073	0.293	0.140	%48
12	مصرف المتحد	0.020	0.064	0.024	0.185	0.197	0.098	0.087	%89
13	مصرف المنصور	0.610	0.590	0.575	0.610	0.538	0.585	0.030	%5
14	مصرف العالم	0.269	0.267	0.530	0.374	0.647	0.417	0.167	%40

15	مصرف سومر	0.726	0.384	0.267	0.421	0.633	0.486	0.188	39%
16	المصرف التجاري	0.029	0.049	0.017	0.026	0.025	0.029	0.012	41%
17	مصرف الخليج	0.710	0.745	0.631	0.713	0.670	0.694	0.044	6%
18	مصرف زين العراق	0.249	0.249	0.099	0.380	0.611	0.318	0.192	60%
19	مصرف العطاء	0.034	0.015	0.061	0.090	0.029	0.046	0.030	65%
20	مصرف الائتمان	1.024	0.988	0.875	0.884	0.430	0.840	0.238	28%
21	مصرف إيلاف	1.024	0.652	0.481	0.543	0.422	0.624	0.239	38%
22	مصرف أمين العراق	0.232	0.532	0.702	0.780	0.706	0.532	0.220	41%
23	مصرف التنمية	0.448	0.413	0.293	0.375	0.395	0.385	0.058	15%
24	مصرف الشرق الأوسط	0.617	0.743	0.639	0.751	0.637	0.677	0.064	9%
25	مصرف الثقة	0.693	0.607	0.190	2.923	0.027	0.888	1.171	132%
المعدل العام لجميع المصارف		0.502							

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير سوق العراق للأوراق المالية WWW.ISX-IQ.NET

المتوسط الحسابي (Average (AVG)، الانحراف المعياري (Standard Deviation (STD)، معامل الاختلاف (Coefficient of Variation (C.V): من مخرجات البرنامج (SPSS-27)

3- نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع (Y_3):

يقيس هذا المؤشر مدى المخاطر التي يتعرض لها المصرف عند مقارنة إجمالي القروض التي يمنحها المصرف أو صافي الائتمان المباشر بإجمالي ودائع العملاء لديه. ويتم حساب هذا المؤشر من خلال قسمة مجموع النقد والأرصدة والاستثمارات قصيرة الأجل على إجمالي الموجودات. يظهر الجدول (35) نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع للمصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للمدة (2018-2022). حيث يتبين من خلال الجدول أن مصرف نور العراق

الإسلامي للاستثمار والتمويل أحتل الترتيب الأول من حيث تحقيقه لأكبر معدل للمؤشر قدره (7.314)، ثم يأتي مصرف أمين العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل بالترتيب الثاني لتحقيقه معدل للمؤشر قدره (3.695)، ثم مصرف القرطاس الإسلامي للاستثمار والتمويل بالترتيب الثالث لتحقيقه معدل للمؤشر قدره (3.682)، بينما يأتي مصرف العطاء الإسلامي للاستثمار والتمويل بالترتيب الأخير في تحقيقه لأقل معدل للمؤشر قدره (0.114). وبالنسبة لاستقرار وتقلبات أداء مؤشر نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع للمصارف خلال فترة الدراسة، نجد أن مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل يعتبر الأكثر استقراراً في أداء المؤشر خلال فترة الدراسة مقارنةً بباقي المصارف لتحقيقه أقل قيمة لمعامل الاختلاف للمؤشر والبالغة (9%)، يليه مصرف المنصور للاستثمار ثانياً بمعامل اختلاف (14%)، ثم مصرف الخليج التجاري ثالثاً بمعامل اختلاف (23%)، ويعتبر مصرف الثقة الدولي الإسلامي للاستثمار الأكثر تقلباً في أداء المؤشر خلال فترة الدراسة مقارنةً بباقي المصارف لتحقيقه أكبر قيمة لمعامل الاختلاف والبالغة (145%).

بلغ المعدل العام لمؤشر نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع للمصارف التجارية عينة الدراسة وللفترة (2018-2022) ما يقارب (1.399) مما يشير إلى أن إجمالي القروض التي يمنحها المصرف تتجاوز بأكثر من مرة وثلاث إجمالي ودائع العملاء لديه، وتعتبر هذه النسبة منخفضة مما يبين أن المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة بصورة عامة قد تكون معرضة لمخاطر السيولة وفق هذا المؤشر.

ويبين الجدول (3) نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع للمصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للفترة (2018-2022).

الجدول (3): نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع للمصارف التجارية عينة الدراسة للفترة (2018-2022)

ت	المصارف	2018	2019	2020	2021	2022	AVG	STD	C.V
1	مصرف أربيل	0.810	0.850	0.850	2.050	1.300	1.172	0.530	45%
2	مصرف الموصل	0.950	0.970	0.880	0.190	0.500	0.698	0.342	49%
3	مصرف الاقتصاد	1.270	1.440	1.160	1.430	1.330	1.326	0.117	9%
4	مصرف جيهان	0.341	0.345	0.147	0.069	0.215	0.223	0.121	54%
5	مصرف كوردستان	0.930	0.969	0.004	2.112	0.091	0.821	0.852	104%
6	مصرف الطيف	0.366	0.498	0.245	0.108	0.108	0.265	0.169	64%

7	مصرف الجنوب	0.506	1.526	1.002	0.454	0.213	0.740	0.525	%71
8	مصرف عبر العراق	2.530	1.413	2.283	3.727	4.477	2.886	1.214	%42
9	مصرف القرطاس	1.478	6.707	2.771	1.196	6.256	3.682	2.629	%71
10	مصرف نور العراق	1.050	2.496	9.069	11.224	12.729	7.314	5.247	%72
11	المصرف الأهلي	0.405	0.674	0.758	0.495	0.618	0.590	0.141	%24
12	مصرف المتحد	4.654	3.632	0.781	0.505	0.245	1.963	2.031	%103
13	مصرف المنصور	0.480	0.460	0.440	0.324	0.432	0.427	0.061	%14
14	مصرف العالم	1.677	2.021	0.243	0.426	0.400	0.953	0.829	%87
15	مصرف سومر	0.274	0.153	0.311	0.344	0.482	0.313	0.119	%38
16	المصرف التجاري	0.178	0.119	0.181	0.215	0.245	0.188	0.047	%25
17	مصرف الخليج	0.736	0.717	0.703	0.546	0.408	0.622	0.142	%23
18	مصرف زين العراق	0.121	0.121	0.429	2.594	2.065	1.066	1.175	%110
19	مصرف العطاء	0.078	0.079	0.154	0.197	0.062	0.114	0.059	%52
20	مصرف الائتمان	0.180	0.160	0.900	0.800	0.700	0.548	0.352	%64
21	مصرف إيلاف	0.090	0.581	0.202	1.263	0.610	0.549	0.460	%84
22	مصرف أمين العراق	4.540	5.540	5.814	3.163	2.652	3.695	1.404	%38

23	مصرف التنمية	0.229	0.128	0.101	0.157	0.414	0.206	0.126	61%
24	مصرف الشرق الأوسط	0.207	2.982	0.144	0.134	3.217	1.337	1.611	120%
25	مصرف الثقة	0.566	0.578	0.970	6.327	0.402	1.769	2.557	145%
المعدل العام لجميع المصارف		1.339							

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير سوق العراق للأوراق المالية WWW.ISX-IQ.NET

المتوسط الحسابي (Average (AVG)، الانحراف المعياري (Standard Deviation (STD)، معامل الاختلاف (Coefficient of Variation (C.V): من مخرجات البرنامج (SPSS-27)

4- نسبة النقد والأرصدة والموجودات المالية إلى إجمالي الودائع (Y₄):

يقيس هذا المؤشر مدى المخاطر التي يتعرض لها المصرف عند مقارنة مجموع النقد والأرصدة التي يمتلكها المصرف لدى البنك المركزي وأرصده لدى المصارف والموجودات المالية بإجمالي ودائع العملاء لدى المصرف. ويتم حساب هذا المؤشر من خلال قسمة مجموع النقد والأرصدة والموجودات المالية على إجمالي الموجودات. يظهر الجدول (36) نسبة النقد والأرصدة والموجودات المالية إلى إجمالي الودائع للمصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للفترة (2018-2022). حيث يتبين من خلال الجدول أن مصرف القرطاس الإسلامي للاستثمار والتمويل أحتل الترتيب الأول من حيث تحقيقه لأكبر معدل للمؤشر قدره (7.537)، ثم يأتي مصرف نور العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل بالترتيب الثاني لتحقيقه معدل للمؤشر قدره (6.039)، ثم مصرف عبر العراق للاستثمار بالترتيب الثالث لتحقيقه معدل للمؤشر قدره (3.455)، بينما يأتي مصرف التجاري العراقي بالترتيب الأخير في تحقيقه لأقل معدل للمؤشر قدره (0.060). وبالنسبة لاستقرار وتقلبات أداء مؤشر نسبة النقد والأرصدة والموجودات المالية إلى إجمالي الودائع للمصارف خلال فترة الدراسة، نجد أن مصرف المنصور للاستثمار يعتبر الأكثر استقراراً في أداء المؤشر خلال فترة الدراسة مقارنةً بباقي المصارف لتحقيقه أقل قيمة لمعامل الاختلاف للمؤشر والبالغة (4%)، يليه مصرف الخليج التجاري ثانياً بمعامل اختلاف (8%)، ثم مصارف أربيل للاستثمار والتمويل، جيهان للاستثمار والتمويل، والائتمان العراقي ثالثاً بمعامل اختلاف (10%)، ويعتبر مصرف العالم الإسلامي الأكثر تقلباً في أداء المؤشر خلال فترة الدراسة مقارنةً بباقي المصارف لتحقيقه أكبر قيمة لمعامل الاختلاف والبالغة (147%).

بلغ المعدل العام لمؤشر نسبة النقد والأرصدة والموجودات المالية إلى إجمالي الودائع للمصارف التجارية عينة الدراسة للفترة (2018-2022) ما يقارب (1.981) مما يشير إلى أن مجموع النقد والأرصدة التي يمتلكها المصرف لدى البنك المركزي وأرصده لدى المصارف والموجودات المالية تعادل ضعفي إجمالي ودائع العملاء لدى المصرف، وتعتبر هذه النسبة منخفضة مما يبين أن المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة بصورة عامة قد تكون معرضة لمخاطر السيولة وفق هذا المؤشر.

وبين الجدول (4) نسبة النقد والأرصدة والموجودات المالية إلى إجمالي الودائع للمصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للفترة (2018-2022).

الجدول (4): نسبة النقد والأرصدة والموجودات المالية إلى إجمالي الودائع للمصارف التجارية عينة الدراسة

للفترة (2018-2022)

ت	المصارف	2018	2019	2020	2021	2022	AVG	STD	C.V
1	مصرف أربيل	1.820	1.850	1.880	2.280	1.870	1.940	0.191	%10
2	مصرف الموصل	1.610	1.400	1.730	1.380	2.600	1.744	0.500	%29
3	مصرف الاقتصاد	0.416	0.410	0.280	0.749	0.726	0.516	0.209	%41
4	مصرف جيهان	1.035	1.056	1.318	1.199	1.219	1.165	0.119	%10
5	مصرف كوردستان	0.929	0.929	0.005	2.176	0.060	0.820	0.881	%107
6	مصرف الطيف	1.894	3.957	2.611	1.214	0.890	2.113	1.225	%58
7	مصرف الجنوب	0.620	1.512	1.715	1.897	2.036	1.556	0.559	%36
8	مصرف عبر العراق	5.151	2.888	4.275	3.255	1.708	3.455	1.319	%38
9	مصرف القرطاس	3.755	9.448	8.576	4.270	11.635	7.537	3.410	%45
10	مصرف نور العراق	4.702	6.146	5.508	9.385	4.452	6.039	1.987	%33

11	المصرف الأهلي	2.136	1.654	1.225	0.643	0.389	1.209	0.716	%59
12	مصرف المتحد	0.160	0.592	0.185	0.545	0.554	0.407	0.215	%53
13	مصرف المنصور	1.150	1.130	1.105	1.225	1.142	1.150	0.045	%4
14	مصرف العالم	0.239	0.234	0.417	0.274	3.083	0.849	1.251	%147
15	مصرف سومر	0.636	0.764	0.602	0.578	0.631	0.642	0.072	%11
16	المصرف التجاري	0.128	0.104	0.036	0.020	0.014	0.060	0.052	%87
17	مصرف الخليج	1.256	1.479	1.542	1.559	1.426	1.452	0.122	%8
18	مصرف زين العراق	2.710	2.710	2.678	6.009	2.676	3.357	1.483	%44
19	مصرف العتاء	0.126	0.047	0.037	4.694	0.344	1.050	2.041	%194
20	مصرف الائتمان	2.477	2.532	2.453	2.125	2.848	2.487	0.257	%10
21	مصرف إيلاف	2.477	2.498	6.006	2.426	2.426	3.167	1.588	%50
22	مصرف أمين العراق	1.137	3.137	3.684	2.471	2.047	2.344	0.984	%42
23	مصرف التنمية	1.781	0.989	0.501	0.755	0.842	0.974	0.485	%50

24	مصرف الشرق الأوسط	1.157	1.116	3.253	5.820	1.253	2.520	2.053	81%
25	مصرف الثقة	0.693	0.730	0.130	3.112	0.219	0.977	1.224	125%
المعدل العام لجميع المصارف		1.981							

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير سوق العراق للأوراق المالية WWW.ISX-IQ.NET

المتوسط الحسابي (Average (AVG)، الانحراف المعياري (Standard Deviation (STD)، معامل الاختلاف (Coefficient of Variation (C.V): من مخرجات البرنامج (SPSS-27)

5- نسبة الموجودات المالية إلى إجمالي الودائع (Y₅):

يقيس هذا المؤشر مدى المخاطر التي يتعرض لها المصرف عند مقارنة الموجودات المالية المعبر عنها بالاستثمارات قصيرة الأجل أو ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى بإجمالي ودائع العملاء لدى المصرف. ويتم حساب هذا المؤشر من خلال قسمة مجموع النقد والأرصدة والموجودات المالية على إجمالي الموجودات. يظهر الجدول (37) نسبة الموجودات المالية إلى إجمالي الودائع للمصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للفترة (2018-2022). حيث يتبين من خلال الجدول أن مصرف نور العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل أحتل الترتيب الأول من حيث تحقيقه لأكبر معدل للمؤشر قدره (7.314)، ثم يأتي مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار بالترتيب الثاني لتحقيقه معدل للمؤشر قدره (2.331)، ثم مصرف القرطاس الإسلامي للاستثمار والتمويل بالترتيب الثالث لتحقيقه معدل للمؤشر قدره (1.117)، بينما يأتي مصرف المنصور للاستثمار بالترتيب الأخير في تحقيقه لأقل معدل للمؤشر قدره (0.005). وبالنسبة لاستقرار وتقلبات أداء مؤشر نسبة الموجودات المالية إلى إجمالي الودائع للمصارف خلال فترة الدراسة، نجد أن مصرف الخليج التجاري يعتبر الأكثر استقراراً في أداء المؤشر خلال فترة الدراسة مقارنةً بباقي المصارف لتحقيقه أقل قيمة لمعامل الاختلاف للمؤشر والبالغة (14%)، يليه مصرف التجاري العراقي ثانياً بمعامل اختلاف (19%)، ثم مصرف المنصور للاستثمار ثالثاً بمعامل اختلاف (20%)، ويعتبر مصرف العطاء الإسلامي للاستثمار والتمويل الأكثر تقلباً في أداء المؤشر خلال فترة الدراسة مقارنةً بباقي المصارف لتحقيقه أكبر قيمة لمعامل الاختلاف والبالغة (199%).

بلغ المعدل العام لمؤشر نسبة الموجودات المالية إلى إجمالي الودائع للمصارف التجارية عينة الدراسة للفترة (2018-2022) ما يقارب (0.804) مما يشير إلى أن الموجودات المالية التي يمتلكها المصرف تعادل (80%) تقريباً إجمالي ودائع العملاء لدى المصرف، وهذا يبين أن المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة بصورة عامة معرضة لمخاطر السيولة وفق هذا المؤشر.

وبين الجدول (5) نسبة الموجودات المالية إلى إجمالي الودائع للمصارف التجارية العراقية عينة الدراسة للفترة (2018-2022).

الجدول (5): نسبة الموجودات المالية إلى إجمالي الودائع للمصارف التجارية عينة الدراسة للفترة (2018-2022)

ت	المصارف	2018	2019	2020	2021	2022	AVG	STD	C.V
1	مصرف أربيل	0.004	0.004	0.030	0.008	0.006	0.010	0.011	%110
2	مصرف الموصل	0.002	0.002	0.002	0.001	0.029	0.007	0.012	%171
3	مصرف الاقتصاد	0.104	0.117	0.065	0.020	0.012	0.064	0.048	%75
4	مصرف جيهان	0.030	0.034	0.099	0.018	0.038	0.044	0.032	%73
5	مصرف كوردستان	0.954	0.956	0.004	2.087	0.004	0.801	0.862	%108
6	مصرف الطيف	0.022	0.030	0.056	0.043	0.033	0.037	0.013	%35
7	مصرف الجنوب	0.185	0.195	0.744	0.998	0.880	0.600	0.385	%64
8	مصرف عبر العراق	0.696	0.429	0.668	0.722	0.081	0.519	0.271	%52
9	مصرف القرطاس	0.173	0.910	0.463	0.731	3.308	1.117	1.256	%112
10	مصرف نور العراق	1.050	2.496	9.069	11.224	12.729	7.314	5.247	%72
11	المصرف الأهلي	0.142	0.236	0.172	0.110	0.114	0.155	0.052	%34

12	مصرف المتحد	0.047	0.479	0.020	0.389	0.397	0.266	0.216	%81
13	مصرف المنصور	0.006	0.005	0.005	0.004	0.005	0.005	0.001	%20
14	مصرف العالم	0.132	0.143	0.365	0.271	3.071	0.796	1.275	%160
15	مصرف سومر	0.008	0.007	0.029	0.048	0.046	0.028	0.020	%71
16	المصرف التجاري	0.025	0.019	0.022	0.025	0.016	0.021	0.004	%19
17	مصرف الخليج	0.192	0.192	0.244	0.238	0.184	0.210	0.029	%14
18	مصرف زين العراق	0.023	0.023	0.230	2.303	1.833	0.882	1.098	%124
19	مصرف العطاء	0.048	0.034	0.019	4.393	0.336	0.966	1.920	%199
20	مصرف الائتمان	0.269	0.496	0.864	0.138	0.864	0.526	0.334	%63
21	مصرف إيلاف	0.269	0.399	0.826	3.010	1.066	1.114	1.107	%99
22	مصرف أمين العراق	2.430	1.430	0.287	0.029	0.000	0.881	1.066	%121
23	مصرف التنمية	0.367	0.169	0.216	0.364	0.475	0.318	0.125	%39
24	مصرف الشرق الأوسط	0.298	0.385	0.372	10.247	0.352	2.331	4.426	%190
25	مصرف الثقة	0.705	0.735	0.139	3.555	0.368	1.100	1.394	%127
المعدل العام لجميع المصارف		0.804							

المصدر: الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير سوق العراق للأوراق المالية WWW.ISX-IQ.NET

المتوسط الحسابي (Average (AVG)، الانحراف المعياري (Standard Deviation (STD)، معامل الاختلاف (Coefficient of Variation (C.V): من مخرجات البرنامج (SPSS-27)

الاستنتاجات:

1. أظهرت الدراسة أن المؤشرات المالية المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية تُعد أداة دقيقة وفعالة لتقييم مخاطر السيولة في المصارف العراقية. تساعد هذه المؤشرات في التمييز بين المصارف التي تواجه مخاطر السيولة وتلك التي لا تواجهها، مما يمكن الإدارة من اتخاذ قرارات استباقية لمعالجة مكامن الضعف وتعزيز استقرار العمليات المصرفية.
2. أكدت الدراسة أن المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تلعب دوراً رئيسياً في تقليل مخاطر السيولة بالمصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خلال الفترة (2018-2022). يُظهر هذا التحليل أهمية تعزيز الإدارة الفعالة للتدفقات النقدية لتحقيق استقرار مالي طويل الأمد وتقليل الاعتماد على التمويل قصير الأجل.
3. بينت الدراسة أنه يمكن تقليص العدد الكبير من المؤشرات المالية المتعلقة بمخاطر السيولة إلى مجموعة أصغر وأكثر تأثيراً. يُسهم هذا التوجه في تركيز جهود المصارف على المؤشرات الأكثر أهمية، مما يقلل التعقيد، ويحقق كفاءة أعلى في التحليل، ويحسن جودة القرارات الإدارية المتعلقة بإدارة مخاطر السيولة.

المقترحات:

1. ضرورة اعتماد أنظمة تحليلية متطورة لرصد وتحليل مؤشرات مخاطر السيولة المصرفية بانتظام. يُسهم ذلك في توفير بيانات دقيقة وشاملة للإدارة، مما يساعد على التمييز بين المصارف الأكثر عرضة لمخاطر السيولة وتلك الأقل عرضة لها. كما يتيح هذا النظام اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية لتقليل من المخاطر وتعزيز الاستقرار المالي.
2. ضرورة تطوير استراتيجيات متكاملة تركز على مؤشرات مخاطر السيولة كأساس لتحسين إدارة السيولة. تتضمن هذه الاستراتيجيات وضع خطط طوارئ للتعامل مع نقص السيولة المفاجئ، وتطبيق آليات فعالة لتخفيف تلك المخاطر. كما ينبغي أن تتضمن هذه الاستراتيجيات التخطيط المالي الاستباقي للتكيف مع التقلبات السوقية المحتملة.
3. العمل على تقليص عدد المؤشرات المالية المستخدمة في تحليل مخاطر السيولة إلى مجموعة محددة ذات تأثير جوهري. يُسهم ذلك في تحسين الكفاءة التشغيلية وتقليل التعقيد التحليلي، مع الحفاظ على دقة وفعالية التحليل. هذا النهج يعزز وضوح عملية اتخاذ القرار ويساعد الإدارة في التصرف بشكل أسرع وأكثر فعالية.

قائمة المصادر

1. احلاسه، نصر. (2013). دور المعلومات المحاسبية والمالية في إدارة مخاطر السيولة : دراسة تطبيقية على المصارف التجارية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.
2. بركاني، سمية بركاني. إدارة مخاطر السيولة وتأثيرها على منح القروض في البنوك التجارية: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية. جامعة أم البواقي، الجزائر، 2015.

3. خياطة، مروان، وآخرون. (2013). أثر المعلومات المحاسبية في فاعلية إدارة مخاطر السيولة: دراسة ميدانية في المصرف الصناعي في سورية. مجلة تنمية الرافدين، العدد 114، المجلد 35، 97-114. جامعة الموصل.
4. الذبحاوي، حسن؛ فرج، علي. (2022). دور السيولة المصرفية في العائد والمخاطرة - دراسة تحليلية لعينة التجارية العراقية للمدة 2005 – 2019، مجلة الغاري كلية الإدارة والاقتصاد. 18 (2)، ص. 1053-1082.
5. طبي، عائشة. (2017). واقع إدارة مخاطر السيولة وأثرها على المردودية البنكية - دراسة تطبيقية في المصارف الجزائرية. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة غرداية، الجزائر.
6. عباس، نادية. (2021)، أثر مخاطر السيولة المصرفية وكفاية رأس المال في الأداء المالي للمصارف العراقية التجارية الخاصة، خلال الفترة من (2003-2018)، رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا، السودان
7. قايد، خميسي؛ بن خرناجي، أمينة. (2016). قياس وتحليل مخاطر السيولة في البنوك التجارية -حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية مجلة الابتكار والتسويق، ع3، ص 75-101.
8. المرسومي، مروج طاهر، (2017)، أثر مخاطر السيولة المصرفية وكفاية رأس المال أداء المصارف التجارية العراقية، خلال الفترة من (2005-2014)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية، العراق
9. مريم، بونيهي. (2016). الإدارة الحديثة لمخاطر السيولة المصرفية وفق مقررات لجنة بازل للرقابة المصرفية "الجزائر: مجلة الاقتصاد الجديد، 7(2) ص 215-228.
10. النويران، ظاهر. (2019). التحليل المالي لمؤشرات التدفق النقدي وكفاية رأس المال ومخاطر السيولة المصرفية لبنك الاسكان للتجارة والتمويل الأردني 2011-2015، مجلة تنمية الرافدين 38(121).
11. Cornett, M. M., McNutt, J. J., Strahan, P. E., & Tehranian, H. (2010). Liquidity Risk Management and Credit Supply in the Financial Crisis.
12. Jasienė, M., Martinavičius, J., Jasevičienė, F., & Krivkienė, G. (2012). Bank liquidity risk: analysis and estimates. *Business, Management and Education*, 10(2), 186.